وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم العلوم السياسية

التدخل التركي في سوريا بعد العام ٢٠١٤ وآفاق المستقبل

رسالة تقدم بها الطالب

عمر علي عبد صالح

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا في النجف الأشرف وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية – العلاقات الدولية

بإشراف

أ. م. د/ فلاح مبارك بردان

١٤٤٥هـ

٢٠٢٣م

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ"

صَدَقَ اللهُ العَظِيم

النساء (٢٦)

إقرار المشرف

اشهد ان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ**(التدخل التركي في سوريا بعد العام ٢٠١٤ وافاق المستقبل)** التي تقدم بها الطالب (عمر علي عبد صالح) قد جرى تحت إشرافنا في معهد العلمين للدراسات العليا/ قسم العلوم السياسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية.

المشرف: أ.م.د فلاح مبارك بردان **التاريخ: / / ٢٠٢٣**

بناءً على التعليمات والتوصيات المقدمة، أرشح هذه الأطروحة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: أ.د محمد ياس خضير (رئيس قسم العلوم السياسية).

التاريخ: / / ٢٠٢٣

إقرار الخبير اللغوي

أشـهدُ أن رسـالة الماجسـتير الموسـومة **(التدخل التركي في سـوريا بعد العام ٢٠١٤ وآفاق المسـتقبل)**، تم تدقيقها ومراجعتها من الناحية اللغوية، وأصـبحت ذات أسـلوب علمي خال من الاخطاء اللغوية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٣

إقرار الخبير العلمي

أشـهدُ أنّي أطلعت على الرسـالة الموسـومة بـــــ**(التدخل التركي في سـوريا بعد العام ٢٠١٤ وآفاق المسـتقبل)** التي تقدم بها الطالب (عمر علي عبد صـالح) إلى قسـم / العلوم السياسية – معهد العلمين للدراسات العليا، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٣

الاهداء

إلى رسولنا الكريم وقدوتنا وخير البشرية محمد (صلى الله عليه وسلم)

إلى بلدي الصابر العراق العظيم

إلى والدي الذي حلمت إن يرى ما كان يتمناه

إلى أمي الغالية التي كانت تبني مستقبلي بروحها

إلى زوجتي ودنيتي وقرة عيني وسندي في الحياة

إلى أساتذتي الأفاضل

إلى الدكتور محمد حمود زيدان

إلى أخوتي وزملائي وأصدقائي المخلصين

اهدي حصاد جهدي الأول

الباحث

شكر وعرفان

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ [١]

الحمد لله الذي هـدانا لهذا وما كنَّا لنهتديَ لـــولا أنْ هـــدانا الله، الحمد لله حمـــد الشـــاكرين العـارفـين لجلال قدره وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين ســيدنا محمدﷺ القـــائل "**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**" وفي ضوء هذا التوجيه النبوي الكريم...

فـإن الوفـاء يقتضـي أن يُرَدَ الفضـلُ لأهلـهِ، وللعلـم مدينـة نولَدُ بـين أحضـانها لنقفَ بـين أيـدي العلمـاءَ لنسـتزيدَ مـن علمهـم، فأبـدأ شـكري خالصـا لله عـز وجـل، علـى توفيقـه لـي بإتمـام هـذا العمـل بصورته الحالية، كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلـى أحد علمـاء مدينـة العلم معلمي الفاضـل الأسـتاذ المسـاعد الدكتور/ **فلاح مبارك بردان**، بمركز الدراسـات الاسـتراتيجية، جامعة الأنبار، فقد غمرني علمُه، وكريمُ أخلاقِه في تعاملِه معي، فهو نعم الاخ والمرشدُ، والذي لولا صـبرُه ما تم هذا البحث، فأدعو الله له بطول العمر، ولسـوف يجزيه الله عني وعن الباحثين جميعًا خير الجزاء، وجعل كلَّ خطواته في ميزان حسناته.

ومن منارات ورواد مدينة العلم صاحب صفات الأصالة اساتذتي الأفاضل وأشكرهم على تفضلهم بقبول مناقشـة هذا البحث رغم أعبائهم الكثيرة، فأدعو الله سـبحانه وتعالى أن يزيدهم من علمه وفضـله، وجزاهم الله عنى خير الجزاء، وكلّي أملٌ وثقةٌ بالله أولًا ثم بهم ثانيًا بأنَّ الملاحظاتِ الســـديدةَ حول هذه الرسالة، سيكونُ لها الأثرُ البالغُ في إثرائها وإخراجها في أبهى صورة فجزاهما اللهُ عني خير الجزاء.

والحمد لله أنْ اهتدينا إلى قول الرسول صلى الله عليه وسلم :(من صُنِع إليه معروفاً فقال لفاعلِه جزاك الله خيرًا فقد أبلغ في الثناءِ عليه) [٢]. فجازى الله خيرًا أســـتاذي الجليل ذا المقام العالي، **الدكتور**،

---

[١] – سورة النمل، آية (١٩).

[٢] – رواه الترمذي وأبو داود وأحمد وابن حبان.

أ.د. محمد ياس خضير، رئيس قسم العلوم السياسية، بمعهد العلمين في النجف الأشرف، على ما قدمه للباحث من نصـــح، وعلم، وإرشـــاد، وجهد متواصـــل، ومتابعة دقيقة، ولما ســـخره من وقته الثمين، فكان عطاؤه نهرًا ليس له حدودٌ، أســـألُ المولى عزَّ وجلَّ أنْ يجعله من أهل القرآن، وأن يرزقه الفردوس الأعلى من الجنان، وصدق الله إذ يقول: **{هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ}**. [١]

كما ويُســعِدُني أنْ أُقدمَ باقاتِ الشـكرِ وطاقاتِ العرفانَ إلى أســاتذتي الذين تعلمت عل أيديهم في معهد العلمين قسـم العلوم السـياسـية، ممن أجادوا عليَّ بالتوجيه والرعاية، وعلى ما قدموه من ملاحظات، ومقترحات قيمة، أفادت البحث الحالي. الله اســـألُ أنْ يحفظَهُم، ويُســـددَ خُطاهم، فلهم منّي كلَّ الحبِ والاحترامِ.

ولا يفوتني في هذا المقام أنْ أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى أصلِ كل حق وسبب وجـودي فـي الحيـاة وكـان سـندي بعـد الله تعـالى إلـى مَـنْ **أخفِـضُ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ** إلـى **أبـى** قدوتي ومفخرتي، **(رحمة الله** تعالى**)**، وإلى من زودتني بعطائها ودعائها المتواصـــل، **أمي** الغالية **(حفظها الله)**، وإلى أغلى ما في الوجود زوجتي رفيقة دربي، وأخواتي الحبيبات، وإخوتي، وأخي العزيز احمد وكاع.

وأخيرًا شكرًا من القلب لكلِّ من علمني حرفًا أصبح سَنا بَرقِه يُضيءُ الطريقَ أمامي، ومَن أضاءَ بعلمه عقلَ غيره، أو هدى بالجواب الصحيح حيرةَ سائليه، ومَن أعانني بكلمةٍ، أو تشجيعٍ، أو نصيحةٍ، أو توجيهٍ في هذا العمل، وأسالُ اللهَ العظيمَ أنْ يتقبلَ منَّا هذا العملَ، "**ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**"، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. **وما توفيقي إلا بالله.**

قائمة المحتويات

[١] – سورة الرحمن، آية (٦٠).

	المحتويات	رقم الصفحة
	المقدمة	١-٥
	الفصل الأول/ التدخل التركي في الازمة السورية/ مدخل نظري-تأريخي	٧
	المبحث الأول/ مفهوم التدخل/ مدخل مفاهيمي-نظري	٩
	المطلب الأول/ مفهوم التدخل الاجنبي	١٠-٢١
	المطلب الثاني/ أساليب التدخل الدولي	٢١-٢٨
	المطلب الثالث/ التدخل الدولي الإنساني	٢٩-٣١
	المبحث الثاني/ الأزمة السورية عام ٢٠١١/ النشأة والعوامل الداخلية والخارجية	٣٣
	المطلب الأول/ الازمة السورية/ النشأة والتطور	٣٣-٣٤
	المطلب الثاني/ أسباب وعوامل الازمة السورية	٣٦-٤١
	المبحث الثالث/ التطور التأريخي للعلاقات التركية-السورية	٤٢
	المطلب الأول/ تطور العلاقات السياسية التركية-السورية منذ اتفاق أضنة من العام ١٩٩٨ حتى العام ٢٠٠٨	٤٢-٥٧
	المطلب الثاني/ تطور العلاقات السياسية الثنائية منذ عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١١ (التقارب في العلاقات السياسية(	٥٨-٦٠
	المطلب الثالث/ العلاقات التركية-السورية بعد عام ٢٠١١ (تباعد وتدخل تركي)	٦١-٦٩
	الفصل الثاني/ المتغيرات المؤثرة على العلاقات التركية-السورية وانعكاساتها على التدخل التركي في سوريا	٧٠
	المبحث الأول/ المتغيرات الداخلية المؤثرة على التدخل التركي في سوريا	٧١-
	المطلب الأول/ القضية الكردية وانعكاساتها على التدخل التركي في سوريا	٧١-٧٧
	المطلب الثاني/ قضية لواء الإسكندرونة	٧٨-٨٠
	المطلب الثالث/ ملف المياه وأثره على العلاقات التركية-السورية	٨٠-٨٠
	المطلب الرابع/ المتغير الأمني ومكافحة الإرهاب	٨٠-٨٩
	المبحث الثاني/ المتغيرات الإقليمية المؤثرة على التدخل التركي في سوريا	٩٠-٩٩
	المطلب الأول/ المتغير الإيراني واثره على التدخل التركي في سوريا	٩١- ٩٩
	المطلب الثاني/ أثر المتغير الإسرائيلي على التدخل التركي في سوريا	١٠٠- ١٠١

	المبحث الثالث/ المتغيرات الدولية المؤثرة على التدخل التركي في سوريا	-١٠٢
	المطلب الأول/ المتغير الروسي واثرة على التدخل التركي في سوريا	١١٠-١٠٣
	المطلب الثاني/ أثر المتغير الأمريكي على التدخل التركي في سوريا	١١٩-١١١
	الفصل الثالث/ مستقبل التدخل التركي في سوريا	١٢٠
	المبحث الأول/ مشهد توسع مجالات التدخل التركي في سوريا (العمليات العسكرية التركية الاستباقية)	١٢٢
	المطلب الأول: فرضيات سيناريو اتساع التدخل التركي في سوريا	١٢٦-١٢٢
	المطلب الثاني/ الفرص والمتغيرات التي تدعم سيناريو اتساع التدخل التركي في سوريا	١٣٣-١٢٧
	المبحث الثاني/ سيناريو استمرار الوضع الحالي (تدخل تركي عسكري محدود ودعم مناطق آمنة)	١٣٤
	المطلب الأول/ فرص وإمكانات التدخل التركي المحدود وإقامة مناطة آمنة في سوريا	١٤٢-١٣٥
	المطلب الثاني/ كوابح وتحديات إقامة منطقة آمنة شمال سوريا	١٤٥-١٤٣
	المبحث الثالث/ سيناريو عودة العلاقات التركية-السورية	-١٤٦
	المطلب الأول: الفرص والمتغيرات التي تدعم سيناريو تطبيع العلاقات	١٥١ -١٤٧
	المطلب الثاني/ التحديات والكوابح التي تواجه سيناريو تطبيع العلاقات التركية-السورية	١٥٤-١٥٢
	المطلب الثالث/ الانعكاسات الداخلية والخارجية لسيناريو تطبيع العلاقات التركية-السورية	١٥٦-١٥٤
	الخاتمة والاستنتاجات	١٦١-١٥٧
	التوصيات	١٦١
	قائمة المصادر	١٧٩-١٦٢

المستخلص

شهد العام ٢٠١١ بداية ولادة أزمة جديدة في الشرق الأوسط بالتوازي مع الأزمات الكثيرة التي ولدتها ثورات ما يسمى بالربيع العربي، فبعد ثورة مصر وتونس، شهدت سوريا زيادة في وتيرة الاحتجاجات الشعبية تدعمها أطراف إقليمية ودولية كثيرة أدت إلى تعقد الأزمة بشكل كبير وعدم ايجاد حلول مناسبة لها.

اما تركيا التي تعد من أهم القوى الإقليمية المؤثرة في احداث الشرق الأوسط وازماته، فأنها لم تكن بعيدة عن الأزمة السورية، أذ لعبت دوراً محورياً في هذه الأزمة من خلال تدخلها المباشر أو غير المباشر بواسطة ما تمتلكه من أدوات فاعلة على الأرض السورية، وهذه الأدوات تتمثل بالجماعات المسلحة خارج أطار الدولة السورية التي تحمل تسميات كثيرة من اهمها "الجيش السوري الحر" الذي قامت تركيا بتدريبه وتسليحه وتقديم الدعم السياسي والعسكري له.

ان التدخل التركي في سوريا اتخذ منحى آخر بعد العام ٢٠١٤ بعد ان انغمست تركيا عسكريا وسياسياً بشكل كبير في الأزمة السورية يدفعها لذلك مصالح توسعية ومشاريع ذات طابع إيديولوجي "العثمانية الجديدة" بالإضافة إلى متغيرات داخلية وإقليمية ودولية ادت إلى زيادة حدة التدخل التركي في سوريا بعد عام ٢٠١٤.

وتركيا باعتبارها لاعب إقليمي مؤثر في الأزمة السورية، فأن السيناريوهات المستقبلية للتدخل التركي، لا تخرج عن استمرار التدخل في المستقبل القريب لكن بإشكال وادوار وفواعل داخلية وإقليمية جديدة ضمن المحور الدولي الجديد الفاعل بإدارة الأمة السورية الذي يضم بالإضافة الى تركيا كلاً من روسيا الاتحادية وإيران.

المقدمة

تمثل تركيا من بين اهم القوى الإقليمية المؤثرة في منطقة الشرق الأوسط منذ أمد طويل، وتعود هذه القدرة على التأثير في هذه المنطقة الحيوية إلى عوامل جيوستراتيجية وشدة الخلافات والأزمات لدول الشرق الأوسط ولاسيما الدول العربية التي عصفت بها أزمات كثيرة أدت إلى تراجع دورها لصالح القوى الإقليمية واهما تركيا وإيران.

وبقدر تعلق الأمر بتركيا، فأن دورها في منطقة الشرق الأوسط له ابعاد سياسية وأمنية واقتصادية وأيديولوجية، اذ ترى نفسها البديل للدول العربية بعد ان فقدت الثقة فيما بينها وبين أنظمتها السياسية وشعوبها، وهذه الرؤية التركية قد ترسخت بشكل واضح بعد ان استطاع حزب العدالة والتنمية الفوز بالانتخابات بعد العام ٢٠٠٢ وتشكيل الحكومة التركية برئاسة رجب طيب اوردوغان.

أن هذه الرؤية التي عملت لها تركيا، دفعتها للانغماس في كل قضايا الشرق الأوسط، الذي كان له الأثر الكبير في الولوج في العمق الاستراتيجي لها مع تلك الدول، اذ نجحت السياسة الخارجية التركية من استثمار الفرص وتبني سياسة ملئ الفراغ في الشرق الأوسط لتجد نفسها فاعل مهم في صناعة الاحداث وإدارة أزمات الشرق الأوسط.

لذلك احتلت تركيا مكانة اللاعب الاقليمي الأهم ومارست دوراً فيما عُرف بـ "ثورات الربيع العربي" وإن كان ذا توجهات متباينة حسب مصالحها وطبيعة النظام السياسي لتلك البلدان التي اجتاحتها هذه الثورات، بالتالي كان من الطبيعي أن يتباين التدخل التركي بحسب تلك التوجهات، لهذا فإن تلك الثورات شكلت تحدياً لنظرية العمق الإستراتيجي التركية و اختباراً واقعياً لمبادئ السياسة الخارجية التركية بعد نجاح حزب العدالة والتنمية بتشكيل الحكومة وما رافق ذلك من احداث وأزمات كثيرة في المنطقة، لربما ساهمت في نجاح السياسة التركية في هذه المنطقة الإستراتيجية، لصالح أهدافها وسياساتها وانتقالها من حالة ردود الفعل إلى استباق الفعل بسبب الكثافة الاستثمارية لتلك المناطق من قبل القائمين على صناعة وتنفيذ السياسة الخارجية التركية.

من هذا المنطلق وجدت تركيا نفسها امام خيار رئيس لا يمكن تغافله فيما لو أرادت فعلاً ان تبقى فاعل اقليمي يطمح للهيمنة الإقليمية، إلا وهو خيار التدخل في أزمات الشرق الأوسط عامة والأزمات المحاذية لحدودها، ومن هنا كان خيار التدخل في الازمة السورية سواء بوسائل دبلوماسية –سياسية او وسائل عسكرية سواء كان تدخل مباشر او غير مباشر من خلال ما تمتلكه من إدوات محلية فاعلة في سوريا أو من دعم دولي يتمثل بالدعم الأمريكي وحلف "الناتو" والدعم الخليجي –لحقبة زمنية معينة– الذي استثمرته لتحقيق مصالحها الأمنية التي تتعلق بالقضية الكردية أو لمصالح اقتصادية والبحث عن اسواق، او اسباب تتعلق بالتنافس الاستراتيجي مع منافسها الإقليمي الأهم ونقصد هنا ايران.

***اهمية الدراسة**

تكمن أهمية دراستنا في تحليل اهم وسائل واساليب التدخل التي اتبعتها تركيا في سياستها الخارجية أزاء سوريا بعد عام ٢٠١٤، سواء كانت سياسية او عسكرية، واساليب تدخل مباشرة او غير مباشرة بواسطة وكلاء إقليميين ومحليين لعبوا دور كبير في دعم التدخل التركي في سوريا ومن ثم قامت تركيا في استنساخه لاحقاً في تدخلاتها في ليبيا واذربيجان وبشكل مختلف في مصر عندما دعمت الإخوان المسلمين.

وتعود أهمية الموضوع ايضاً الى الحقبة الزمنية التي بحثهتها هذه الدراسة التي مثلت "فورة" التدخلات الدولية والإقليمية في سوريا، اذا شهد العام ٢٠١٤ وما بعده تشابك كبير في التدخلات الخارجية في الاحداث السورية، حتى باتت سوريا تمثل ما يسمى بـ"حلبة صراع إقليمية ودولية"، وفي ظل هذا التشابك الذي يتسم بتعدد النماذج وتعقدها، حاولنا دراسة التدخل التركي الذي شهد زخماً كبيراً وامتزاجاً مع متغيرات داعمه لهذا التدخل او متغيرات إقليمية ودولية كابحة لهذا التدخل وكادت ان تضع تركيا في حالة صراع مع قوى دولية وإقليمية لها مصالح في سوريا تتناقض مع المصلحة التركية، وبقدر ما يمثله هذا التتبع والتحليل للمتغيرات المؤثرة على التدخل التركي في سوريا من صعوبة وتعقيد للدراسة فأنها بلا شك أسهمت في اعطاء الموضوع اهميته وحيويته.

***هدف الدراسة**

تسعى الدراسة على تحقيق مجموعة اهداف أهمها:

١- دراسة الدور التركي في مجريات الأزمة السورية بعد العام ٢٠١٤.
٢- اظهار مدى ما وصلت تركيا من تحقيق مصالحها لتدخلها في سوريا.
٣- دراسة المتغيرات الداخلية الثنائية والاقليمية والدولية التي اثرت على مسار هذا التدخل.
٤- دراسة الاهداف التركية التي تدفع باتجاه التدخل في سوريا.
٥- دراسة الابعاد الإستراتيجية للتدخل التركي في سوريا.
٦- استشراف مستقبل التدخل التركي في سوريا.

***اشكالية الدراسة**

ان الاشكالية التي تنطلق منها الدراسة تدور حول التدخل التركي في سوريا منذ بداية الأزمة عام ٢٠١١، لا سيما وأنها شهدت تطوراً كبيراً في مديات التدخل واساليبه ووسائله بعد العام ٢٠١٤، وجاء ذلك بناءً على اسباب ودوافع لتحقيق اهداف سياسية وامنية واقتصادية لتركيا، وقد شكل هذا التطور تحول استراتيجياً مهماً في منطقة الشرق الاوسط، لا سيما وان متغيرات داخلية وخارجية كانت أما داعمة بقوة أو رافضه الى حد الصدام لهذا التدخل التركي في سوريا.

بذلك تنطلق اشكالية بحثنا من السؤال المركزي وهو(ما هي ابعاد ووسائل التدخل التركي في سوريا بعد العام ٢٠١٤؟)

ويمكننا صياغة عدد من التساؤلات فرعية تنطلق من السؤال المركزي التي تساعدنا على تفكيك مشكلة الدراسة:

١- ما هي الرؤية التركية القديمة والحديثة لسوريا؟
٢- ما مدى تطور العلاقات التركية-السورية؟
٣- ما المتغيرات الداخلية لتركيا والإقليمية والدولية التي تؤثر على التدخل التركي في سوريا
٤- ما هي المضامين المعلنة وغير المعلنة لأهداف التدخل التركي في سوريا؟

٥- ما الانعكاسات التي خلفها التدخل التركي على الازمة السورية وأطاله أمد الصراع؟

٦- ما موقف الاطراف الاقليمية والدولية التي أثرت في التدخل التركي؟

٧- ما مستقبل التدخل التركي في سوريا خلال المستقبل المتوسط؟

***فرضية الدراسة**

بنيت الدراسة على فرضية مؤداها (ان التدخل التركي في سوريا تصاعدت مدياته بزيادة دور الفواعل الاقليميين والدوليين في منطقة الشرق الأوسط، لتكون سوريا بذلك بيئة صراع جاذبة للمصالح المتناقضة، لذلك كان التدخل التركي في سوريا يخضع لعلاقة طردية مؤداها: كلما زاد انغماس القوى الإقليمية في الأزمة السورية ازدادت مديات التدخل التركي فيها)

***مناهج الدراسة:**

ان طبيعة الدراسة التي تتناول الجذور التاريخية للعلاقات التركية-السورية والاطراف الدولية والإقليمية المؤثرة في تغذية الأزمة السورية هذا يفرض على الباحث اعتماد المناهج التالية:

١- المنهج التاريخي: الذي يتناول الاحداث التاريخية من مصادرها الاولية وضبطها وفق للتسلسل التاريخي، إذ تم اعتماد هذا المنهج بهدف تتبع سير العلاقات التركية-السورية ومعرفة تاريخ هذه العلاقات وما مدى تأثيرها بالأحداث السياسية المتتالية التي دفعتها الى ماهي علية الآن.

٢- المنهج الوصفي التحليلي: لأنه يعد أحد اساليب التحليل المستندة على البيانات والمعلومات الكافية من اجل الوصول الى دراسة موضوعية، وتم استخدام هذا المنهج لتحليل المتغيرات الداخلية والاقليمية والدولية التي دفعت تركيا إلى تدخلها في سوريا.

٣- منهج الاستشراف المستقبلي: القائم على ربط الماضي بالحاضر، لتقديم رؤية مستقبلية، في محاولة دراسة سيناريوهات المستقبل للتدخل التركي وماهي اشكال ومستويات هذا التدخل فيي المستقبل المنظور والمتوسط.

*** حدود الدراسة:**

١- الحد الموضوعي للدراسة: وتشمل التدخل التركي بكافة اشكاله في سوريا.

٢- الحد المكاني للدراسة: تركز الدراسة على تركيا وسوريا، لكن بسبب تعقد المتغيرات المؤثرة على الدراسة من الناحية الموضوعية والمكانية، لذلك كان من المهم ان نتناول أهم القوى الإقليمية التي تضم (إيران واسرائيل) والقوى الدولية التي تضم (الولايات المتحدة وروسيا) التي تؤثر في التدخل التركي في سوريا.

٣- الحد الزماني للدراسة: تناولت الدراسة التدخل التركي في سوريا بعد عام ٢٠١٤، لكن لضرورات موضوعية –تحليلية كان من المهم ان نبحث في تاريخ العلاقات التركية السورية ما قبل العام المذكور آنفاً، واهتمت دراستنا باستشراف الآفاق المستقبلية الى (المستقبل المتوسط–المنظور) ما قبل عام ٢٠٣٠، وما يدفعنا الى تبنى هذه الحدود الزمانية لدراسة المستقبل المتوسط المنظور هو سرعة الاحداث وتفاعلها في سوريا يجعل من الصعب اعطاء سيناريوهات بعيدة المدى لمستقبل التدخل التركي في سوريا.

***هيكلية الدراسة:**

تسعى هيكلية الدراسة في أطار محاولة اثبات الفرضية او نفيها والتوصل إلى أجابه عن الاسئلة البحثية الواردة ليتم توزيع الدراسة الى مقدمة وثلاث فصول وخاتمة:

يتناول الفصل الأول التدخل التركي في سوريا: مدخل تأريخي –نظري، وجاء بثلاث مباحث، الأول تناول مفهوم التدخل، اما المبحث الثاني تناول نشأة الأزمة السورية والعوامل المؤثرة في تفاقمها، اما المبحث الثالث يتناول التطور التأريخي للعلاقات التركية– السورية.

ويتناول الفصل الثاني المتغيرات المؤثرة على التدخل التركي في سوريا، وتم تناوله من خلال ثلاثة مباحث رئيسة، تناول المبحث الاول: المتغيرات الداخلية، فيما ناقش المبحث الثاني: المتغيرات الاقليمية أما المبحث الثالث والاخير تناول المتغيرات الدولية.

اما الفصل الثالث والأخير فقد تناول ومستقبل التدخل التركي في سوريا، عبر سيناريوهات محتملة. وتم تقسيمة الى ثلاثة مباحث: تناول المبحث الأول: سيناريو اتساع التدخل التركي

فـي سـوريا، امـا المبحـث الثـاني تنـاول: سـيناريو اسـتمرار الوضـع الحـالي، والمبحـث الثالـث والأخيـر تناول سيناريو تراجع التدخل العسكري التركي وعودة العلاقات الطبيعية.

الــى جانــب مــا تقــدم فقــد تضــمنت الدراســة علــى خاتمــة والاســتنتاجات والتوصــيات التــي توصلت اليها الدراسة.